

بحار الأنوار

[378] على، واقض لي بالحسنى، وقوني على صيام شهرى وقيامه، إنك على كل شئ قدير، يا أرحم الراحمين، صلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد.... واسئل حوائجك. ثم تصلى ركعتين، وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - فيما رواه (1) عن أبي جعفر عليه السلام قال: وكان يسميه الدعاء الجامع: بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، آمنت بالله، وبجميع رسل الله، وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله، وأن وعد الله حق، ولقاءه حق، وصدق الله وبلغ المرسلون، والحمد لله رب العالمين، وسبحان الله كلما سبح الله شئ [و كما يحب الله أن يسبح] والحمد لله كلما حمد الله شئ [و كما يحب الله أن يحمد] ولا إله إلا الله كلما هلل الله شئ [و كما يحب الله أن يهلل] والله أكبر كلما كبر الله شئ، وكما يحب الله أن يكبر، اللهم إني أسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته، مما بلغ علمه علمي، وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم صل على محمد وآل محمد، وانهج لي أسباب معرفته، وافتح لي أبوابه، وغشني بركات رحمتك ومن على بعصمة عن الازالة عن دينك، وطهر قلبي من الشك، ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن أجل ثواب آخرتي، واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله، وذلل لكل خير لسانني، وطهر قلبي من الرياء والسمعة ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك. اللهم إني أعوذ بك من الشر، وأنواع الفواحش كلها: ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم، وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه، أنت القادر على صرفه عني، اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن والانس، وزوابعهم وبوائقهم، ومكائدهم، ومشاهد الفسقة من الجن والانس وأن أستزل عن ديني، فتفسد على آخرتي، وأن يكون ذلك منهم ضررا

(1) في المصدر: عن الصادق عليه السلام.